

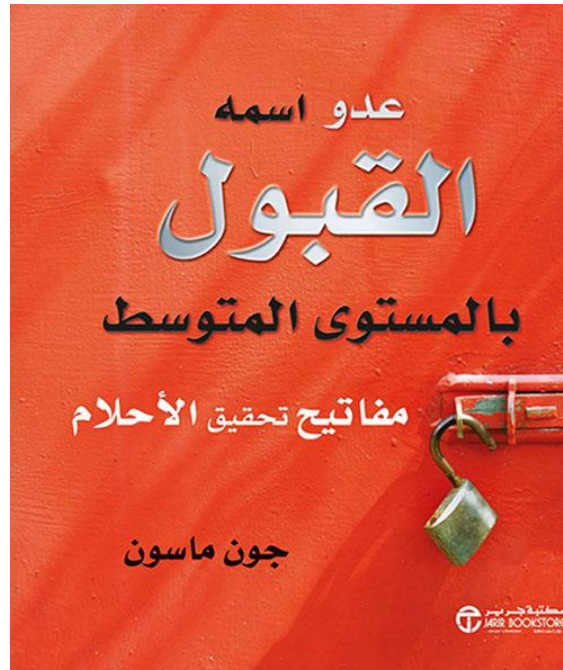
تلخيص كتاب عدو اسمه القبول بالمستوى المتوسط

جون ماسون

إعداد / محمد عطيتو

بطاقة الكتاب :

اسم الكتاب	عدو اسمه القبول بالمستوى المتوسط
المؤلف	جون ماسون
دار	مكتبة جرير
عدد الصفحات	127
تلخيص	محمد عطيتو



بين يدي الكتاب :

الكتاب عبارة عن مجموعة من الموضوعات المختلفة في التحفيز بعضها أشبه ما يكون بمنشورات على الفيسبوك .. وبعضها الآخر قد يلهمك بأفكار قد تؤثر عليك بقية حياتك بدون مبالغة !! ، وسواء كان هذا أو ذلك فإن مؤلف الكتاب يطلق على موضوعات كتابه مفاتيح تحقيق الأحلام – وهي بنوعها الذين أشرنا إليهما – سيستفيد منها القارئ بلا شك استفادة قد تكون خفيفة ، وقد تكون عظيمة كبيرة . وفيما يلي سوف نتناول أهم الموضوعات التي ذكرت في الكتاب .

التردد : المرض الخبيث !!

قد تمتلك جميع الإمكانيات اللازمة للقيام بأمر معين ويظل التردد هو ما يمنعك ..
لعلاجك من هذا الفيروس اللعين يسوق لك الكاتب ما يلي :

- العديد من الناس لديهم مهارة التصويب الجيد ، ولكنهم فقط لا ينجحون في الضغط على الزناد .. فلك أن تتخيل حجم الحسرة التي ستنتابك عندما تعلم أنه لم يكن ليفصلك عما تريد سوى خطوة صغيرة حال التردد بينك وبين عبورها .
- حقيقة أن الأشخاص الحاسمين هم من يسودون الموقف في العادة ترجع إلى تردد الآخرين .. فمن هو أفضل منك قد لا يتميز عنك بأى شيء سوى أنه لم يتردد .
- قد يكون انتظارك للظروف المناسبة هو ما يجعلك تتردد .. اعلم جيداً أنك إذا انتظرت حتى تنتهياً الظروف المناسبة فلن تحقق أى شيء !! ابدأ الآن

(فَأِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ)

القلق خوف من لا شيء !!

- . يخبرنا علماء النفس بأن كل شيء تقريباً نقلق بشأنه لا يحدث .
- . هناك مثل سويدي يقول : الخوف يعطى الشيء الضئيل ظلاً كبيراً .
- . القلق ببساطة هو الاستخدام السيء للخيال الإبداعي داخل كل فرد منا .

لا تنظر للماضى إلا من أجل هذا السبب ..

مدى ثقتك في النجاح تحدد كيفية تعاملك مع السقطات والعثرات ، فإذا سقطت وكانت ثقتك في النجاح كبيرة زادت قدرتك على النهوض والاستمرار ، وكلما كانت عقليتك أقل ميلاً للنجاح طال تفكيرك في إخفاقات الماضى .

لكى تتحرر من قبضة إخفاقات الماضى وخنقها لنفسيتك إليك هذه النصيحة الثمينة :
تعلم الدرس وانس التفاصيل .. تعلم من التجربة ولكن لا تسترجع التفاصيل الدقيقة مراراً وتكراراً فى عقلك .. ابن على التجربة وامض قدماً فى حياتك .. تعلمك للدرس

يجعلك لا تلدغ من نفس الجحر مرتين ، ونسيان التفاصيل يحركك من المشاعر السلبية لإخفاقاتك .

هكذا يكون القائد الحقيقي !!

يقول زج زيغلار : سوف تمتلك دائماً كل شيء تريده في الحياة إذا ساعدت ما يكفي من الناس للحصول على ما يريدون .

القيادة الحقيقية تبدأ بالخدمة .. يجب أن تخدم من تقودهم ، وكن مستعداً للخدمة بدون محاولة حصد الفوائد .

إن الطريق لقاعة العرش من خلال مسكن الخدم .. ولتعلم أن أحد أقوى القرارات التي يمكنك اتخاذها في حياتك هو فعل شيء لشخص لا يمتلك القوة أو الموارد ليرد المعروف .

إنك عندما تكرر نفسك لمساعدة الآخرين لا يمكن إلا أن تكافأ بشكل كبير ، فلا ينجح أحد حقاً في الحياة إلا لو تعلم كيف يخدم الآخرين .

أخطاء تبدو براءة !!

إن أحد أكبر الأخطاء التي نقوم بارتكابها في حياتنا هو قول نعم لقدر مفرط من الأشياء الجيدة .

إن جوهر هذه المقولة هو اتباع الأولويات والاستغلال الأمثل للموارد ولا أقول الوقت فحسب .. ولكن **جمال** (!!) هذه المقولة يكمن في صياغتها بشكل يلهمك ويدفعك دافعاً نحو التطبيق ، لأنك لو سمعت من يقول : اتباع الأولويات أمر مطلوب ، أو إن قول (لا) لأشياء أقل أهمية يعنى قول (نعم) للأولويات في حياتك .. مثل هذه المقولات قد لا تجيب على استفهام مركز في لا وعيك ، وهو : كيف يمكنني عمل كل شيء ؟ أنا أعلم أنه لا بد من البدء بالأولويات أولاً ، ولكني أريد القيام بكل شيء !!

المقولة الملهمة المذكورة آنفاً تجيبك على هذا السؤال الحائر وتخبرك أن فعل كل الأشياء الجيدة يعد من الأخطاء التي نرتكبها في حياتنا .

إن من الناس من يخبرك أنه لا بأس من تفويت بعض الأمور التي تضيق أوقاتنا عن إدراكها .. المقولة الملهمة لا تكتفى بقول لا بأس بل تخبرك أن هذا هو المطلوب ، وأن من الخطأ أن تستهدف فعل كل شيء جيد !!

حقاً ، إنها مقولة ملهمة جداً ، ينبغي على القارئ أن يتذكرها بين الحين والحين ، فلتكتبها في ورقة عزيزى القارئ وتحتفظ بالورقة في جيبك لتطلع على هذه المقولة في كل وقت ، فتساعدك على محاربة المثالية التي تعيق الإنتاجية !!

لنعلم جيداً أنه حينما ينتهى بنا الأمر بالانشغال بتنفيذ الكثير تكون النتيجة متوسطة في كل شيء ، ولا يوجد تفوق في أى شيء .

وهناك فارق كبير بين شيء جيد وشيء صحيح !

الإنجاز والنتائج الكبيرة تأتي من التركيز ومقاومة الإغراء المتمثل في أن تتجز جزءاً صغيراً من كل شيء ، وقول (لا) لفكرة جيدة لا يعنى دائماً (أبداً) بل قد يعنى (ليس الآن) .

إن من مقتضيات تلك المقولة ألا تقرأ كل الكتب المفيدة (لاحظ المفيدة !!) بل تختار منها وتدع لتتفرغ لأهم الكتب على الإطلاق وهكذا في كل أمور حياتك ، وإنما ضربت مثلاً بالقراءة لأنى عاشق لها !!

الكنز في الرحلة !!

الخبر الذى قد يكون مزعجاً : لا يوجد طريق مختصر للنجاح ، والخبر السار : أن الطريق للجائزة دائماً ما يكون أكثر قيمة من الجائزة نفسها .. لو كانت هناك طرق مختصرة فستحرم من تلك المتعة المتمثلة في سلوك طريق النجاح الطويل والمرور بالدروس القيمة والتجارب اللذيذة والذكريات العزيزة .

لا تخشى التغيير ..

كثير منا يخاف من التغيير ، ولكن لنعلم أن التغيير لا يعنى دائماً فعل الشيء المعاكس ؛ بل إنه في معظم الوقت يعنى الإضافة أو تعديل ما هو قائم بالفعل بشكل طفيف .

ثم إن الله سبحانه وتعالى منحك القدرة على التكيف مع الظروف الجديدة ، أنت – كإنسان – لديك هذه القدرة ، وما يمنعك من استخدامها هو الكسل الذى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ منه .

ابداً ، فإنك إن بدأت فقد وصلت !!

كثير من الناس يستضعرون القيام بالخطوة الأولى فى أى أمر جديد معتقدين أنها غير ذات أهمية .. دعنى أصارك : هى فعلاً ليست ذات أهمية على الإطلاق ، ولكنها رغم ذلك أفضل بمراحل من الوقوف مكتوف الأيدي لا تفعل شيئاً .

قيمة هذه الخطوة فى أنها : تأخذك لما وراء نقطة البداية ، وما أصعب البداية ، وما أثقل الحمل الذى تطرحه عن كاهلك عندما تبدأ .. هذه الخطوة تلقى عن كاهلك هذا الحمل .

ثم إنك عندما تبدأ لا تنظر إلى نهاية الرحلة ، بل انظر إلى نصفها مثلاً ، لأنك لو وصلت لنصفها فأنت تبدأ الآن العد التنازلى للوصول إلى الغاية .. لو كان مفروضاً عليك أن تمشى 1000 ميل ، فالخمسائة ميل الثانية لن تكون أبداً فى مثل تعب الخمسائة ميل الأولى .

مقولات متفرقة جميلة من الكتاب :

- أفضل أصدقاءك هم من يخرجون أفضل ما بداخلك .
- الأشخاص الذين ليس لديهم أى إخفاقات يحققون انتصارات قليلة أيضاً !!
- أى عقبة تواجهها فى الحياة قد تجعلك أفضل أو أسوأ .. أفضل بمحاولة التغلب عليها ، وأسوأ بالاستسلام لها .. ومقدار أن تكون أفضل أو أسوأ يتناسب طردياً مع حجم العقبة التى تواجهها .

إلى هنا أكون قد انتهيت من استعراض هذا الكتاب الجميل الذى قدم لنا شحنة إيجابية نستعين بها على مواجهة مصاعب الحياة ، وإن ما يلفت النظر فى قراءة الكتب

عموماً أن من الكتب ما قد تستفيد منه استفادة بالغة ويؤثر فيك تأثيراً عميقاً رغم أن بعض موضوعاته قد لا يستهويك على الإطلاق ..

فאלلهم انفعنا بما علمتنا وزدنا علماً .

لو أعجبك هذا التلخيص ، فيمكنك أن تدعمنا على باترون على الرابط أدناه لدعم عمل المزيد من تلخيصات الكتب النافعة ..

<https://www.patreon.com/user?u=10623697>

رابط صفحتنا على الفيسبوك :

[/https://www.facebook.com/t3anshabketab](https://www.facebook.com/t3anshabketab)

رابط موقع تعاشب كتاب :

[/http://t3anshab.com](http://t3anshab.com)

للتواصل معنا :

atito@t3anshab.com

مع تحيات / محمد عطيتو

مع تعاشب كتاب .. الكتب بقى ليها طعم تانى !!